

فتح القدير

وكذلك كجمله 29 - { قالوا بل لم تكونوا مؤمنين } فإنها مستأنفة جواب سؤال مقدر والمعنى : أنه قال الرؤساء أو الشياطين لهؤلاء القائلين : كنتم تأتوننا عن اليمين بل لم تكونوا مؤمنين ولم تمنعكم من الإيمان والمعنى : أنكم لم تكونوا مؤمنين قط حتى ننقلكم عن الإيمان إلى الكفر بل كنتم من الأصل على الكفر فأقمتم عليه